الصباح الدولية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4706 | الإثنين | 8 ربيع الآخر 1445 هـ | 23 أكتوبر 2023 م | السنة السادسة عشرة

قتيلان وإصابتان في هجمات روسية على جنوب أوكرانيا

«وكالات» : تسببت ضربات روسية عدة بمقتل ما لا يقل عن شخصَين وإصابة اثنين آخرين في جنوب أوكرانيا خلال الساعات الـ24 الأخيرة، لا سيّما في مدينة «كريفي ريغ» مسقط رأس الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، على ما أعلنت السلطات في كييف.

ومساء الجمعة، أدّى قصف منطقة سكنية إلى مقتل شخص وإصابة آخر في كريفي ريغ في منطقة دنيبروبتروفسك، بحسب الشرطة الوطنية. وقال مكتب الرئاسة إن المرأة الجريحة تبلغ 57 عامًا وأُصيبت بشظية ونُقلت إلى المستشفى في حالة خطرة.

من جهتها أفادت الشرطة بأن حريقًا اندلع أيضًا خلال الليل بسبب ضربة على مجمع صناعي وأخمدت النيران لاحقًا. وأضاف المكتب الرئاسي: «تضررت منشآت حيوية».

جنوبًا، في منطقة خيرسون، أدّت سلسلة من الضربات إلى مقتل شخص وإصابة آخر منذ صباح الجمعة، وفق المصدر نفسه.

وتسببت هجمات بإصابة ما مجموعه شخصَين في منطقتَي خاركيف ودونيتسك في الشرق، بحسب السلطات. وأشار المكتب الرئاسي إلى أن عدة بلدات في دونيتسك تعرّضت «لنيران الروس» بينها أفدييفكا.

وتقع مدينة أفدييفكا على الجبهة منذ العام 2014 وعلى بعد 13 كيلومترًا شمال دونيتسك «العاصمة» الخاضعة للسيطرة الروسية للمنطقة التي تحمل الاسم نفسه والتي أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ضمّها العام الماضي.

آثار القصف الروسي على منطقة دنيبروبتروفسك في أوكرانيا

وفي الآونة الأخيرة، تزايدت الهجمات الروسية مع تصاعد أخرى أوكرانية استهدفت عمق الأراضي الروسية. فقد قتل شخصان وأصيب ثالث بجروح في قصف صاروخي روسي استهدف الأربعاء، منطقة ميكولايف في جنوب أوكرانيا.

وليل الثلاثاء–الأربعاء، خلفت ضربات صاروخية روسية على مدينة زابوريجيا (جنوب شرق) ومنطقة دنيبروبتروفسك (وسط شرق) ستة قتلى على الأقل، بحسب السلطات الأوكرانية.

وتزايد استهداف أوكرانيا للأراضي الروسية خلال الأشهر الماضية تزامنا مع إطلاق كييف لهجوم مضاد لاستعادة أراض تسيطر عليها موسكو. وتركزت هذه الهجمات على القرم ومناطق روسية قريبة من الحدود الأوكرانية.

من ناحية أخرى توصلت لجنة أممية إلى «أدلة جديدة تثبت أن القوات الروسية ارتكبت جرائم حرب في أوكرانيا»، بما في ذلك «القتل المتعمد والاغتصاب وإبعاد الأطفال الأوكرانيين»، وفقا لتقرير جديد صدر، الجمعة، نقلته صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية.

وذكر التقرير أن «شهادات الضحايا أكدت أيضا الاستخدام المنهجي واسع النطاق للتعذيب، في العديد من مرافق الاحتجاز الروسية».

وبالاعتماد على أكثر من 450 مقابلة مع الضحايا وشهود عيان في المناطق التي حررتها القوات الأوكرانية، أو الأشخاص الذين فروا من الأراضي التي تسيطر عليها روسيا، يوثق التقرير «استخدام الصدمات الكهربائية ضد السجناء المتهمين بدعم القوات الأوكرانية، واغتصاب النساء اللواتي تتراوح أعمارهن بين 16 و83 عاما، ونقل أطفال أوكرانيين غير مصحوبين بذويهم للأراضي الروسية».

وأعدت التقرير لجنة مكلفة من مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، حيث يركز على منطقتي خيرسون وزابوريجيا الجنوبيتين بعد استيلاء القوات الروسية عليهما خلال الأسابيع الأولى لغزو أوكرانيا العام الماضي.

وسمح تحرير مناطق شمال وسط أوكرانيا، من قبل الجيش الأوكراني، للمحققين بالكشف بسرعة أكبر عن الجرائم التي ترتكبها القوات الروسية. وتظل أجزاء من هاتين المنطقتين تحت سيطرة موسكو، ولا يمكن للمنظمات الدولية الوصول إليها إلى حد كبير.

وأدى ذلك إلى تعقيد التحقيقات وأثار المخاوف من أن الملايين من الأشخاص الذين يعيشون هناك «معرضون لخطر انتهاكات حقوق الإنسان».

ووجدت اللجنة أن «التعذيب استُخدم على نطاق واسع ضد الأوكرانيين في مرافق الاحتجاز بالأراضي التي تسيطر عليها روسيا».

وأوضح العديد من السجناء، إنهم «احتُجزوا فقط بسبب آرائهم المؤيدة لأوكرانيا»، مشيرين إلى وجود «غرف مخصصة للاستجواب العنيف».

وشملت أساليب التعذيب، «الضرب بالهراوات والأسلحة الرشاشة، فضلا عن استخدام الصعقات الكهربائية بأسلاك متصلة في شحمة الأذن أو أصابع القدم أو الأعضاء التناسلية».

وبالإضافة إلى التعذيب، حققت اللجنة الأممية في «حالات اغتصاب بقرى صغيرة في منطقة خيرسون، خلال الفترة من مارس إلى يوليو 2022، عندما استولت القوات الروسية على المنطقة في بداية غزوها.

ومزاعم ارتكاب القوات الروسية لجرائم حرب في أوكرانيا ليست جديدة، ففي فبراير 2023، صدر تقرير لـ«مرصد الصراع»، وهو برنامج تدعمه وزارة الخارجية الأميركية، يوضح بالتفصيل شبكة واسعة من المواقع التي تديرها موسكو لنقل الآلاف من أطفال أوكرانيا إلى المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة الروسية.

ويعد نقل الأشخاص المحميين وترحيلهم، انتهاكا خطيرا لاتفاقية جنيف الرابعة بشأن حماية المدنيين، ويرتقي لأن يكون جريمة حرب.

ويقدم التقرير «دليلا على الجهود المنهجية التي تبذلها الحكومة الروسية لقطع الاتصال بين الأطفال المختطفين وأقاربهم في أوكرانيا، ومنع عودة الأطفال إلى بلدهم، وإعادة تثقيفهم ليصبحوا موالين لموسكو».

كما قال التقرير إنه تم «أخذ أطفال من أوكرانيا وعرضهم للتبني على عائلات في روسيا».

وفي مارس الماضي، أصدرت المحكمة الجنائية الدولية مذكرة اعتقال بحق الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، بتهمة الضلوع في ترحيل أطفال أوكرانيين بشكل غير قانوني إلى روسيا.

وزير التجارة الصيني : نسعى لتعزيز التعاون في مجال النفط مع دول الخليج

علم الصين

«وكالات» : قال وزير التجارة الصيني وانغ ون تاو أمس الأحد، إن الصين تسعى إلى تعزيز التعاون في مجال النفط والغاز مع دول الخليج.

وأعرب الوزير عن تطلع بلاده إلى توسيع آفاق التعاون في الصناعات المرتبطة بمركبات الطاقة الصديقة للبيئة، مثل البطاريات الكهربائية ووحدات الشحن الذكية.

وذكرت وزارة التجارة في بيان أن وانغ دعا خلال اجتماع مع مسؤولين من مجلس التعاون الخليجي في مدينة قوانغتشو بجنوب الصين إلى مزيد من التعاون الصناعي لتعزيز سلاسة واستقرار سلاسل الصناعة والتوريد.

هجومان في يومين على قاعدة تضم قوات أمريكية بالعراق

عربات عسكرية أمريكية في قاعدة عين الأسد الجوية بالعراق

«وكالات» : قال مصدران عسكريان أميركيان إن صواريخ كاتيوشا استهدفت أمس الأحد قاعدة عين الأسد التي تضم قوات أميركية وقوات دولية أخرى في غرب العراق، وإن انفجارا سمع داخل القاعدة.

وكانت قاعدة عين الأسد تعرضت السبت لهجوم بطائرة مسيّرة واحدة على الأقل، دون تسجيل سقوط ضحايا أو أضرار.

وقال مصدر أمني عراقي إن «طائرتين مسيرتين» هاجمتا قاعدة عين الأسد الواقعة بمحافظة الأنبار في غرب العراق السبت، وفي حين «تم اعتراض الأولى وإسقاطها أثناء تحليقها بالقرب من القاعدة» فإن «الأخرى سقطت بسبب خلل فني داخل المعسكر دون أن تتسبب بأضرار».

وتبنت ما تعرف بـ«المقاومة الإسلامية في العراق» عبر قنوات تليغرام هجوما بطائرة مسيّرة على قاعدة عين الأسد ظهر السبت.

لكن وزارة الدفاع الأميركية أفادت بأنها ليست على علم بأي هجوم من هذا النوع، وقال مسؤول في الوزارة طلب عدم كشف هويته «لم تردنا أي تقارير عملياتية تؤكد» وقوع هجوم السبت.

كوريا الجنوبية وأمريكا واليابان تجري مناورات جوية مشتركة

طائرات حربية أمريكية وكورية

«وكالات» : تجري كوريا الجنوبية والولايات المتحدة واليابان، أمس الأحد، مناورات عسكرية جوية مشتركة، بالقرب من شبه الجزيرة الكورية، بعد أسابيع من مناورات الحظر البحري.

ونقلت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية للأنباء عن مصادر عسكرية أمريكية وكورية جنوبية القول إن مناورات اليوم سوف تتضمن تشكيلا جويا، حيث سوف تصاحب طائرات من الدول الثلاث قاذفة القنابل الأمريكية «بي52– ستراتوفورتريس».

وذكرت وكالة بلومبرغ للأنباء، أنه على الرغم من تنفيذ مناورات مشتركة بين أمريكا وكوريا الجنوبية واليابان في السابق، فإن هذه ستعد أول مرة تجرى فيها الدول الثلاث تدريباً جوياً.

واتفقت الدول الثلاث في أغسطس الماضي، على إجراء مناورات عسكرية ضخمة سنوياً في بيئات مختلفة، لمواجهة صعود كوريا الشمالية في المنطقة.

كما اتفقت على عقد اجتماعات ثلاثية بمشاركة قادتها ووزراء خارجياتها ووزراء دفاعها، ومستشاري الأمن القومي، مرة واحدة على الأقل كل عام، لبحث التطورات.

وتهدف الدول الثلاث من خلال تعاونها الدفاعي المستمر لمجابهة صعود الصين، والاحتفاظ بقوة ثابتة في المحيط الهادئ.

ومنذ عدة سنوات، والصين تستعرض باستمرار عضلاتها في الداخل وفي آسيا في عهد الرئيس شي جين بينغ، وشددت على أحقيتها في السيادة على مناطق بحرية متنازع عليها مع دول في المنطقة، وأجرت مناورات كبيرة قرب تايوان، الجزيرة التي تطالب بها بكين.

الأرجنتين : أزمات الاقتصاد تخيم على أجواء انتخابات الرئاسة

عضو الكونغرس الأرجنتيني والأوفر حظا بالانتخابات خافيير ميلي

«وكالات» : بدأ الناخبون في الأرجنتين التوجه إلى صناديق الاقتراع، الأحد، للإدلاء بأصواتهم في انتخابات الرئاسة التي تخيم عليها الأزمة الاقتصادية الأسوأ التي تشهدها البلاد منذ عقدين.

ومن المرجح أن يؤدي التصويت إلى هزة في الأسواق المضطربة بالفعل في الأرجنتين، كما يمكن أن يؤثر على علاقاتها مع شركائها التجاريين بما في ذلك الصين والبرازيل، وسيرسم المسار السياسي لبلد يعد مُصدرا رئيسيا للحبوب ولديه احتياطيات ضخمة من الليثيوم والغاز الصخري.

وفتحت مراكز الاقتراع أبوابها عند الساعة الثامنة صباحا (1100 بتوقيت غرينتش) ومن المرجح أن يكون أبرز ثلاثة مرشحين هم الاقتصادي التحرري خافيير ميلي، ووزير الاقتصاد المنتمي لتيار الوسط سيرخيو ماسا، والسياسية المحافظة ووزيرة الأمن السابقة باتريسيا بولريخ.

يأتي التصويت في وقت فاض فيه الكيل بالناخبين الغاضبين من التضخم الذي وصل إلى 138 بالمئة والفقر الذي يعاني منه أكثر من 40 بالمئة من السكان.

ويحتاج أي مرشح للفوز بأكثر من 45 بالمئة من الأصوات أو بأربعين في المئة مع فارق عشر نقاط عن أقرب منافسيه لتجنب اللجوء لجولة إعادة حُدد لها التاسع عشر من نوفمبر. وأيا كان الفائز فسيتعين عليه التعامل مع اقتصاد يوصف بأنه على أجهزة دعم الحياة، فخزائن البنك المركزي فارغة ومن المتوقع الدخول في ركود بعد موجة جفاف كبيرة فيما يتعثر برنامج بقيمة 44 مليار دولار مع صندوق النقد الدولي.

وبعدما كانت واحدة من أغنى دول العالم، تعاني الأرجنتين منذ عقود من ركود بحيث لم تتمكن من تجنب أزمات مالية تتجلى في ديون وسوء إدارة مالية وتضخم، كما يعيش نحو 40 بالمئة من السكان في الفقر وأصبحت الطبقة المتوسطة شبه معدومة، فيما يعتبر العديد من الناخبون أن الأحزاب التقليدية هي مهندسة البؤس الذي يعيشون فيه.